@ 527 @ وقالت فرقة إن هلك يتعدى تقول أهلكت الرجل وهلكته بمعنى واحد وأنشد أبو علي في ذلك .

(ومهمه هالك من تعرجا %) + الرجز + .

فعلى هذا يكون المصدر في كل وجه مضافا إلى المفعول وقوله ! 2 2 ! الآية ابتداء قصة ليست من الكلام الأول المعنى اذكر واتل و ! 2 2 ! هو موسى بن عمران بمقتضى الأحاديث والتواريخ وبظاهر القرآن إذ ليس في القرآن موسى غير واحد وهو ابن عمران ولو كان في هذه الآية غيره لبينه وقالت فرقة منها نوف البكالي أنه ليس موسى بن عمران وهو موسى بن مشني ويقال ابن منسي وأما فتاه فعلى قول من قال موسى بن عمران فهو يوشع بن نون بن إفرايل بن يوسف بن يعقوب وأما من قال هو موسى بن مشني فليس الفتى يوشع بن نون ولكنه قول غير صحيح رده ابن عباس وغيره والفتي في كلام العرب الشاب ولما كان الخدمة أكثر ما يكونون فتيانا قيل للخادم فتى على جهة حسن الأدب وندبت الشريعة إلى ذلك في قول النبي صلى ا عليه وسلم لا يقل أحدكم عبدي ولا أمتي وليقل فتاي وفتاتي فهذا ندب إلى التواضع والفتى في الآية هو الخادم ويوشع بن نون يقال هو ابن أخت موسى عليه السلام وسبب هذه القصة فيما روي عن النبي صلى ا عليه وسلم أن موسى جلس يوما في مجلس لبني إسرائيل وخطب فأبلغ فقيل له هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى ا إليه بلى عبدنا خضر فقال يا رب دلني على السبيل إلى لقيه فأوحى ا إليه أن يسير بطول سيف البحر حتى يبلغ ! 2 2 ! فإذا فقدت الحوت فإنه هنالك وأمر أن يتزود حوتا ويرتقب زواله عنه ففعل موسى ذلك وقال لفتاه على جهة إمضاء العزيمة ! 2 2 ! أسير أي لا أزال وإنما قال هذه المقالة وهو سائر ومن هذا قول الفرزدق .

(فما برحوا حتى تهادت نساؤهم % ببطحاء ذي قار عياب اللطائم) + الطويل + .

وذكر الطبري عن ابن عباس قال لما ظهر موسى وقومه على مصر أنزل قومه بمصر فلما استقرت الحال خطب يوما فذكر بآلاء ا وأيامه عند بني إسرائيل ثم ذكر نحو ما تقدم وما مر بي قط أن موسى عليه السلام أنزل قومه بمصر إلا في هذا الكلام وما أراه يصح بل المتظاهر أن موسى مات بفحص التيه قبل فتح ديار الجبارين وفي هذه القصة من الفقه الرحلة في طلب العلم والتواضع للعالم وقرأ الجمهور مجمع بفتح الميمين وقرأ الضحاك مجمع بكسر الميم الثانية واختلف الناس في ! 2 2 ! أين هو فقال مجاهد وقتادة هو مجتمع بحر فارس وبحر الروم . .

قال القاضي أبو محمد وهو ذراع يخرج من البحر المحيط من شمال إلى جنوب في أرض فارس من

وراء أذربيجان فالركن الذي لاجتماع البحرين مما يلي بر الشام هو ! 2 2 ! هو عند طنجة وهو حيث يجتمع البحر المحيط والبحر الخارج منه السائر من دبور إلى صبا . .

وروي عن أبي بن كعب أنه قال ! 2 2 ! بإفريقية وهذا يقرب من الذي قبله وقال بعض أهل العلم هو بحر الأندلس من البحر المحيط وهذا كله واحد حكاه النقاش وهذا مما يذكر كثيرا ويذكر أن القرية التي أبت أن تضيفهما هي الجزيرة الخضراء وقالت فرقة ! 2 2 ! يريد بحرا ملحا وبحرا عذبا فعلى هذا إنما كان